

# 61 & صوت 16 الإطناب النحوي في الصفة

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد  
فهذه هي المحاضرة السادسة عشرة في سلسلة عجائب لغتي - [00:00:02](#)

وما زلنا نستعرض في هذه السلسلة عجائب اللغة بمعنى الظواهر اللغوية التي تمكّنك من ان تكون على مستوى في علوم اللغة العربية.  
الظاهرة التي نتناولها في هذه المحاضرة هي ظاهرة الاطناب النحوي. وانا متوقع منذ ان اطلقت في هذه المحاضرة. مصطلح -  
[00:00:20](#)

الاطناب النحوي ان هناك اطنابا اخر يسمى الاطناب اللغوي. الاطناب هو التطويل الكلام الاطناب النحوي يكون في الصفة والبدل  
والعطف والتوكيد وحروف الزيادة معنى ذلك ان الاطناب النحوي عبارة عن التوابع المعروفة الصفة والبدل والعطف والتوكيد  
والحروف - [00:00:48](#)

زائدة كاطماد نحوي. نبدأ بالاطماد النحوي في الصفة. معنى ذلك ان الصفة تأتي لموصوفها عندما عاصف موصوفا محددا او معيناً  
يكون بهدف تطويل الكلام اولاً. الاطماد هناك هدف اخر او غرض اخر لوصف الموصوف. متفقون منذ محاضرات  
عديدة سابقة ان هناك اشياء - [00:01:22](#)

لا يمكن ان تعرض صفة ابدأ. مثل محمد البيت مكة مصر القلم وهكذا هذه موصوفات. ليس معنى ذلك ان هناك اعراباً للكلمة يسمى  
موصوف. ولكن المأخوذ في الاعراب تقول هذه الكلمة صفة لكلمة كذا هذا اعراب. ولا نقول ان هذه الكلمة اعرابها موصوف. بمعنى -  
[00:01:52](#)

جاء التلميذ المجتهد. التلميذ فاعل. المجتهد صفة لكلمة التلميذ مرفوعة. علامة رفعها الضمة الظاهرة وتغير المنونة على اخرها لان  
فيها ال. لا اقول عن التلميذ عندما اعربه. انه موصوف. لأ التلميذ - [00:02:23](#)

فاعل او بحسب اعرابه من الكلام. ممكن في اخر صيغة الاعراب اقول وهو موصوف. ولكن كلمة موصوف او مصطلح موصوف ليس  
اعراباً اذا الصفة تأتي للموصوف قد تحذف. بدلاً من ان اقول جاء التلميذ المجتهد او اقول جاء التلميذ. اذا الصفة نوع من انواع  
الاطناب التطويل - [00:02:43](#)

النحوي نستمتع الى الآية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمناً الا خطأ ومن قتل  
مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله. سورة النساء الآية اثنين وتسعين - [00:03:06](#)

يقول فتحرير رقبة مؤمنة. رقبة مؤمنة رقبة هنا موصوف. ليس اعرابها كلمة موصوف ولكن تحرير رقبة التحرير بتاع الرقبة يبقى  
الرقبة مضاف اليه. مؤمنة صفة للرقبة هناك ناس يقولون انه اذا جاءت النكرة ثم النكرة تعرب النكرة الثانية صفة معرفة ومعرفة تعرب  
المعرفة الثانية صفة - [00:03:26](#)

هذا كلام معظمه صحيح. ولكن يجب ان نأخذه بحذر شديد. لماذا؟ اذا قلت جاء رجل مرور نكرة ومرور نكرة ولكنه المرور  
مضاف اليه. بمعنى اذا ان اضع الالف واللام في الكلمة الثانية فقط اذا فهو تركيب اضافي. جاء رجل - [00:03:56](#)

مرور ليس معنى ان تأتي نكرة ونكرة. اذا النكرة الثانية صفة ولكن لابد ان اعمل عليها تشييك اي اختبار اختبار بمعنى اذا امكن وضع  
الالف واللام في النكرتين معا فالنكرة الثانية صيغاً. اذا لم يمكن وضع - [00:04:26](#)

الف ولام الا في النكرة الثانية فقط فالنكرة الثانية مضاف اليه. فتحرير رقبة مؤمنة استطيع ان اقول تحرير الرقبة المؤمنة الرقبة

المؤمنة استطعت ان اضع الالف واللام في الاولى والثانية فالثانية صفة لهذه الرقبة - [00:04:46](#)

ما الغرض البلاغ من هذه الصفة؟ قالوا ان كلمة رقبة نكرة. ثم جاءت الصفة للتخصيص لتخصيص النكرة. رقبة مؤمنة ليست اي رقبة. رقبة مؤمنة لا يستطيع ان احرر رقبة كافرة. والرقبة نحن - [00:05:06](#)

نعلم ان الرقبة هنا مجاز مرسل علاقته الجزئية يقصد عبد عبد لان الرقبة جزء من العبد. فتحرير عبد مؤمن الاية الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فامنوا بالله ورسوله النبي الامي - [00:05:27](#)

الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون. سورة الاعراف اية مية ثمانية وخمسين. لاحظ معي فامنوا بالله ورسوله النبي الامي. هنا الالف واللام موجودة في الاثنين النبي الامي. كان يمكن ان يكتفي بالنبي ويحذف الصفة لان الصفة والتوكيد والبدل والعطف من التوابع. التوابع يعني - [00:05:47](#)

يا زائدة يستطيع ان احذفها ولكنه قال فامنوا بالله ورسوله النبي الامي وصف النبي بانه امي الامي صفة للنبي. اذا هذه الصفة تصف معرفة النبي معرف بال فجاءت الصفة مثلها - [00:06:15](#)

معرفة ما فائدة الصفة هنا؟ فائدتها التوضيح. يبقى اذا اخذنا الصفة التي تصف النكرة التخصيص تخصيص النكرة دون النكرات انها نكرة معينة رقبة مؤمنة. اما اذا جاءت الصفة لمعرفة ففائدتها - [00:06:35](#)

التوضيح. توضيح النبي الامي. اقول بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم صفة اولى الرحيم صفة ثانية. الصفات قد تتعدد. الرحمن الرحيم. الصفات متقاربة لا تحتاج الواو. لا اقول بسم الله - [00:06:55](#)

الرحمن والرحيم لأ صفتان متقاربتان لا تحتاجان وضع الواو بينهما. بسم الله الرحمن الرحيم. الله لفظ الجلالة الرحمن صفة للفظ الجلالة. فائدة الوصف هنا او فائدة الصفة هنا. الفائدة المدح. مدح الله. او الثناء على الله - [00:07:15](#)

عكسها عندما اقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الشيطان الرجيم الرحيم صفة للشيطان. فائدة وصف الشيطان بانه رجيم الذنب شيء طبيعي. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:35](#)